المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الاربعاء 24-11-2010 العدد 3838
6

نحاس يعرض خروق اسرائيل للاتصالات

فضل الله: «المعلومات» ضبط العملاء بالتنسيق معنا

عقد وزير الاتصالات شربل نحاس بالاشتراك مع رئيس لجنة الاعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله مؤتمرا صحافيا في قاعة المؤتمرات في الوزارة امس، بناء على توصية اللجنة من اجل اطلاع الرأي العام على ما تعرّض له قطاع الاتصالات من عدوان اسرائيلي مباشر على شبكة الاتصالات اللبنانية بشقيها الخلوي والثابت، وذلك في حضور عضوي تكتل «التغيير والإصلاح» النائبين نبيل نقولا وعباس هاشم.

وأشار فضل الله الذي قدم نحاس، الى أن «هناك «اسراراً تكشف للمرة الأولى، وهي تشكل انجازاً للبنان الذي وضع اليد على اخطر عملية تجسس وقرصنة، تظهر انعدام امن اتصالاتنا وسلامتها وحريتها»، موضحا أن «هذه قضية تتعلق بأمن الدولة ومؤسساتها وأجهزتها، وأن على اللبنانيين أن يعملوا سوية لمواجهة هذا الخطر على امنهم وحريتهم».

من جهته، ذكّر نحاس، بـ«مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في مدينة غوادالاخارا في المكسيك، حيث تقدمت المجموعة العربية نيابة عن لبنان باقتراح قرار يدين القرصنة والتعديات والخروق الاسرائيلية على شبكات الاتصالات فيه»، موضحا أن «الوفد اللبناني حشد العدد الكافي من الدول المؤيدة لاقتراح، وفي النهاية قرر الاتحاد إدانة جميع الهجمات والخروق من أي دولة عضو في الاتحاد ضد شبكات الاتصالات في أي من الدول الأعضاء الأخرى والتي تضر بأمنها القومي، بما في ذلك الهجمات والخروق التي ارتكبتها إسرائيل ضد لبنان، وكلف المؤتمر الامين العام ومديري المكاتب الثلاثة التنفيذية، القيام بمراقبة الكف عن الخروق المذكورة، أي عمليات الإرسال المضرّة عبر الحدود وإبلاغ المجلس في هذا الصدد». وقدم رئيس الهيئة المنظمة بالانابة عماد حب الله، «عرضا تقنيا وعلميا مفصلا عن واقع الخروق الاسرائيلية، مدعما بالصور ومقاطع الفيديو والمستندات»، لافتا الى أن «الاسرائيليين «تنصتوا ايضا على قوات «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان».

وأوضح فضل الله، أن «لقاء جمع رئيس فرع المعلومات العقيد وسام الحسن ورئيس لجنة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا. حيث استوضح الحسن من المقاومة حول شخصية مواطن لبناني هو عميل للعدو الاسرائيلي اسمه اديب العلم، وسأله «هل للحزب علاقة به؟ هل هو عميل مزدوج؟ هل اخترقتم به الاسرائيليين»؟ وتبين ان فرع المعلومات اكتشف عمالة العلم عبر شبكة الاتصالات، وكان الجواب ان لا علاقة للمقاومة به وهو في دائرة العملاء وزوجته هي مشبوهة وهي عميلة، ومن ثم القي القبض على هذين العميلين واجري معهما تحقيق».

أضاف: «بعد ايام عدة، طلب العقيد الحسن من صفا لقاء، واعلمه ان ثمة مجموعة من الارقام الهاتفية تبين ان العميل العلم اشتراها من السوق اللبنانية وزودها للعدو الاسرائيلي، وان ارقاما من هذه المجموعة يستخدمها ٣ من المقاومين، وهذه هي الوصلة التي ادت الى القول ان هؤلاء المقاومين يتعاملون مع العدو».

ورأى أن «العقيد الحسن خلص الى ان هؤلاء الثلاثة عملاء اخترقوا المقاومة لانهم استخدموا هذه الهواتف، ونحن تعاطينا مع هذا الموضوع بجدية عالية، وبدأت المقاومة تحقيقا مفصلا ومعقدا الى حد أنها لم تترك شيئا يتعلق بهؤلاء الثلاثة، لان الفكرة الاساسية لدى فرع المعلومات هي ان المقاومين الثلاثة يستخدمون هواتف شخصية ومعهم ايضا هواتف اخرى يستخدمونها عبر تواصلهم مع العدو الاسرائيلي، وبعد التدقيق والتفتيش والاستنفار الكبير تبين ان كلا منهم يستخدم هاتف واحدا»، متسائلا «من اين اتى الهاتف الآخر؟».

ولفت الى أنه «بعد التحقيق تبين أن هناك سرا كبيرا تمكن فنيو مخابرات الجيش وفنيو المقاومة من كشفه، وهو أن العدو عمد الى زرع رقم في جهاز احد المقاومين الثلاثة هو من الارقام التي اشتراها العميل العلم وزود العدو اياها، فبرمجها وعاد الى زرعه داخل هاتف هذا المقاوم، والخطين الآخرين للمقاومين الباقيين فقد أدارهما العدو عبر احد الخطوط التي اشتراها العميل العلم»، شارحا دور كل من العميلين محمود الربعة وشربل قزي في زرع معدات للتنصت للولوج الى الشبكة في عدد من المحطات».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"